[109] 12 - مسألة (دعاء الانفس في آية المباهلة) دعاء الانفس مصروف إلى علي (ع) - الآمر لا يجوز دخوله تحت امره - سؤال المأمون عن دعاء الانفس واحتجاجه وجواب الرضا (ع) - اطلاق النفس على ابن العم والقريب والاخ في الدين - تسمية ابن البنت ابنا - صحة دخول الصبي في المباهلة. ومن سأل عن قوله تعالى: (فمن حاجك فيه من بعد ما جاءك من العلم فقل تعالوا ندع أبناءنا وأبناءكم ونساءنا ونساءكم وأنفسنا وأنفسكم... الآية - 61)، فقال: أما دعاء الابناء والنساء فالمعنى فيه ظاهر، فما دعاء الانفس؟ والانسان لا يصح أن يدعو نفسه كما لا يصح أن يأمر وينهى نفسه ! فالجواب عن ذلك: أن العلماء أجمعوا والرواة أطبقوا على أن رسول ا صلى ا عليه وآله لما قدم عليه وفد نصارى نجران، وفيهم الاسقف (وهو أبو حارثة بن علقمة) والسيد والعاقب [1] وغيرهم من رؤسائهم، فدار

_____ (1) العاقب: الذي يخلف السيد وهو ثانيه في الرتبة، واسم هذا: عبد المسيح، واسم السيد الايهم.

_____